Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

نهاية الأسبوع في أكابولكو . شعرت حينها أنى أكاد انفجر من شدة ما كان يعتمل في نفسي . كنت شديد التوتر والتشبع بالفكرة حتى أني تفاديت بصعوبة بقرة كانت تعبر الطريق أمام السيارة حتى أن رودريجو صاح بفرح قائلاً:

- أنا أيضاً عندما أكبر سأدهس الأبقار على الطريق!!

لم أنعم بأية لحظة من الهدوء على الشاطئ . يوم الأربعاء عندما عدنا إلى المكسيك جلست إلى الماكينة لأكتب جملة البداية التي لم أحتمل أن أحتفظ بها داخلي أكثر من ذلك : "بعد عدة سنوات ، وأمام فصيلة الإعدام ، كان على الكولونيل أورليانو بوينديا أن يتذكر ذلك اليوم البعيد الذي اصطحبه فيه والده ليتعرف على الثلج ...." ومنذ تلك اللحظة لم أنقطع يوماً عن مواصلة الكتابة حتى السطر الأخير حتى بدا الأمر كأنه حلم مسيطر .

* * *

في الشهور الأولى تمكنت من أن أحافظ على أفضل مستوى من الدخل يمكن تحقيقه. ولكن مع الوقت بدأت أحتاج لمزيد من الوقت لأكتب كما أريد . كنت أعمل حتى وقت متأخر جداً من الليل لكي أنتهي من الالتزامات المنوطة بي حتى أصبحت الحياة مستحيلة بالنسبة لي . رويداً رويداً أخذ الواقع الذي لا يقاوم يجبرني على الاختيار بلا تردد بين الكتابة أو الموت. لم أتردد لأن مرسيدس - أكثر من أي وقت مضى- تكفلت بكل شيء بعدما أرهقنا جميع الأصدقاء. أصبح لدينا